

خلود جمال

صرخة أنتي

لماذا لم أخلو رجل

صرخة أنتي

لماذا لم أخلق رجل

بقلم:

خلود جمال

الكتاب: صرخة أنثى.

تأليف: خلود جمال.

تصميم الغلاف: مكتبة كتوباتي.

التنسيق الداخلي: مكتبة كتوباتي.

النشر الإلكتروني: مكتبة كتوباتي.

www.kotobati.com

kotobati@gmail.com

إصدار 2021.

جميع الحقوق محفوظة.

الإهداء:

شكرا من القلب لكل شخص دعمني ووقف
معي أني أحبكم جميعا
أهدي هذا العمل إلى أهلي
وإلى صديقتي وحببتي ياسمينة تونس نهى أم
أبراهيم
وإلى أصدقائي جميعا

أولاً:

مجتمع وقح. يغفر خطأ الرجل ويحرق جثة المرأة
منذ أن خلقت وأنا أتعذب بين مجتمع لا يراعي
حقوق المرأة كنت أسمع أن الفتاة كانت تدفن حية
في زمن الجاهلية كنت أقول في نفسي لماذا هذا الغباء
كله إذا كانت حواء خلقت من ضلع آدم لكني مع
مرور الزمن وعندما كبرت قليلاً رأيت الظلم في كل
مكان دائماً الرجل يحق له أن يفعل الخطيئة يقولون
شاب يغفر الرب له أما الفتاة يتجسد العار فيها إلى
آخر يوم في حياتها هذا جهل حتى الشاب إن لم يتزوج
لا يقولون له عانس أو مطلق أو رمل لكني أجد هذه
الكلمات الوقحة تقال للفتاة لماذا إذا كانت روح كما
روحه وعقل في أي منزل ترى التشرذم والفراق بين
الزوجين ويجب على الزوجة إطاعة الرجل كأنها
خادمة لاحقوق لها ولاكرامة..

لا يحق لها الكلام ولا الذهاب إلى أي مكان دون علمه
وهو يحق له أن يسهر لساعة متأخرة من الليل دون

أن يشفق لحال زوجته أوحبها له لماذا أخبروني
سمعت قصص كثيرة زوج يضرب زوجته يهين روحها
بل وربما يحرق وجهها تعودنا دائما أن نسمع كلمة
لااا وعندما سألنا .. عن السبب لم يخبرنا أحد
يستحقر الرجل المرأة وربما تفوقه علما وأدبا
ومعرفة فقط لأنه ذكر .لايقول المجتمع جاهل هذا
مايجعلني انتقد الواقع الذي نعاصره حينما نرى أب
غبي يذبح أبنته تحت مسمى الشرف وأخر يغتصب
والثالث يضرب ويهشم الروح وحينما تتكلم الفتاة
عن حقوقها يقولوا ناقصات عقل ودين تبا لكل غبي
لم يعلم أن ناقصات عقل أي شهادة رجل بي امرأتين
وناقصات دين أي أنها تمكث الليالي لاتصلي فيها
ولاتصوم الدين لم يأتي ليجعل المرأة عبدة بل جاء
ليكرمها وقال أستوصوا بنساء خيرا ماأكرمهن إلاكريم
وماأهانهن إلاالئيم رفقا بالقوارير النساء شقائق
الرجال لكن من يكرمها اليوم الرجل يعاملها بكل
قسوة لابل يؤذي مشاعرها ولايرفق بحالها أوحتي
يعطيها حبا دائما تراه يهين كرامتها زاد الانفصال
بنسبة كبيرة ترى في المحاكم الكثير من النساء يطلبن
الإبتعاد عن أزواجهن لأنهم يعيشون بجحيم لايطاق
ترى الواحدة منهن . كأنها عجوز بعمر الستين سنة
وهيا لم تتجاوز الثلاثون بعد لكن ظلم زوجها لها

جعل من حياتها وردة ذابلة هوا لم يعلم أن الذي يعظم المرأة عظيم ومن يؤلمها غبي لكن هذا هو المجتمع الذي نعيش به واقع مر ترى فتاة لم تتجاوز عمر الثلاثة عشر تتزوج لرجل كبير في السن يقتلون حلمها طفولتها براءتها يدفنوها حية خوفا من جلب العار إلى متى ونحن نرى هذا الغباء يسود أي منزل وأي مدينة إلى متى ونحن سنبقى عاجزين عن حماية الأبرياء والدفاع عن حقوق المرأة المضطهدة بضرب زوجها لها بعداب والدها بالأغتصاب قيد دائم وعدم أخذ حريتها...مجتمع فوضوي ترى العم يضرب الفتاة ويتحكم بها أوروبما الخال بحجة أنه يؤدبها وقد سمعت قصص عن أغتصاب العم أو الخال أوحى الأخ لتلك البريئة ونزيد كلاما أن الفتاة يحدد شرفها بغشاء بكارة وربما هذا الغشاء قد أخذوه منها بلقوة من يحاسب هذا الوقح ومن يدافع عن تلك المخطئة هكذا هيا بنظرهم نعم مخطئة لأنها ليست ذكر وكم من قصة سمعناها عن قتل الأب لإبنته بسبب ذنب لم تقترفه هيا إنما كان ذنب شاب ضحك عليها إلى متى سنبقى بهذا التخلف والسوداوية في المجتمع إلى متى..... تقول إحدى الفتيات في يوم ماتت أمي كنت وحيدة لم أرى قربي أحد كان أبي يريد الزواج كنت أبكي بصمت لأستطيع

أن أقول كلمة له ولأن أعارض تمت مراسم الزواج
 وبعد وقت بدأت أشعر بظلم المفرد من خالتي لابل
 من أبي أيضا كنت لأستطيع الكلام ولاحتي النطق بما
 يجري معي لمن أذهب لعمي الذي حاول اغتصابي
 وأنا صغيرة أم لخالي الذي لايشعر بوجعي أم لأخوتي
 الذين لم أرى منهم حب يوم كنت أرى الظلم في كل
 مكان رأيت عذاب لايطاق في يوم قررت الزواج
 وباليستي بقيت بعذابي مع أبي أحببت شاب أحقق
 وقال لي سوف أتزوجك وحقا تمت مراسم الزواج
 لكني رأيت شخص آخر غير الذي أحببته كان وحش
 غاضب يضربني بقسوة لم يرحمني أبدا جاء ذلك
 اليوم الأسود كنت أغسل الصحون دخل إلى المطبخ
 غاضب وضربني ورعى النار على وجهي وأحرقني
 وقال لي حتى لا تتزوجي غيري وبعد إجراء أكثر من
 عملية في وجهي القبيح ها أنا الآن أعيش بسجن
 يؤلم الحاضر والماضي قصتي مثل آلاف القصص
 التي أنتهت بغصة لم يشعر بها أحد لا أقبل
 بقهر الرجل للمرأة ولا أقبل أن يخونها مع امرأة أخرى
 هانحن في هذا الزمن نشهد خيانة عظيمة من الرجل
 نراه متزوج ولديه أطفال وقد يكلم .غير زوجته على
 الهاتف هيا وقاحة صماء يأخذ كل المشاعر ويعطيها
 لغير زوجته ألايجدر أن تكون أم أولاده أحق بهذه

المشاعر التي يعطيها لغريبة وربما هيا تعشق ألف
غيره زمن غريب لانعلم ماذا نقول وعن ماذا نتحدث
قد يصمت الكلام ولانعاتب حتى أني أحزن حينما أرى
امرأة تتعذب مع زوج غبي وحينما تدفن تحت التراب
يتزوج غيرها بل وتتحكم به أيضا لماذا هوا مجرد
جدار لا يحس بما يشعر به غيره قالت أحدهن
تزوجت رجلا ظالما كنت أتحمل كل يوم إهانتته وذله
وأستحقاره لي في يوم أسود.
صرخة أنثى لماذا لم أخلق رجل.

ثانيا:

كنت نائمة في السرير سمعت صوت زوجي يهمس
بصوت خفيف ويقول وأنا أحبك أيضا قمت مسرعة
وقلت له من تكلم من في الهاتف فقال لي أمي لم
أصدق أنتظرته حتى... نام وأخذت هاتفه وبدأت
أبحث فوجدت رسالة من فتاة أسمها مايا تقول له
أحبك متى سوف تترك زوجتك وأكون أنا في منزلك
فيقول زوجي لها قريبا أنصدمت بكيت حزنت
غضبت لكن لا...ينفع الندم بعد كل ما فعلته من
أجله كان فقيرا. أعطيته مصاغي أنتظرت طويلا فقره
والذل والأن يريد أن يتركني قررت أن أتركه أنا وأرحل
بكرامتي أخذت ذهبي الذي بقي وأوراق المحل وكل
شيء وذهبت إلى أهلي أحمل الألم معي قصتي لم
تنتهي لأن هناك نساء مثلي يعانون

بعد وقت علمت أني حامل بطفلة... ذهبت إلى أبيها
لكني لم أجده في المنزل اتصلت به لم يرد بعد وقت
علمت أنه تزوج وذهب مع..زوجته لقضاء شهر

العسل وبعد مدة رأيته في البقالة يشتري الخضروات
أخبرته عن الأمر فضربني وبدأ يشتم وسب أهلي
ونهرني وضربني وقال هذه ليست طفلي بكيت
صرخت في وجهه لكن ما الجدوى ذهبت إلى المنزل
حتى حان وقت الولادة أنجبت طفلي التي لا تعلم
عن أبيها شيء وحينما كبرت قليلا كنت أخبرها أنه
مات بحادث سيارة كان ذنبي الوحيد أني لم أكن
سيئة معه هذا حالنا اليوم و في مرة كنت أتمشى في
الحديقة مع طفلي رأيت رجل ينظر لي أقترب قليلا
وقال لي أنا معجب بك وأريد الزواج منك صمت
وبدون شعور قلت له أنت كاذب لأعلم لماذا
جرحت مشاعره ربما لأن روجي تنزف وقلت له كلكم
قناع واحد وهو لا يفهم ما أقصد ذهبت للمنزل أبكي
لأعلم لماذا لأريد أن أمسك النار مجددا لأنها
أحرقني بشدة ولا مكان لها لأن قلبي تمزق بقوة
تقول أحدهن سمعت أمي تقول يجب أن أزوجها
باكرا مضى شهر طرقت أمي الباب علي وقالت هناك
رجل يريد الزواج منك وأنا لم أبلغ بعد الخامسة
عشر خرجت لأرى من هذا الرجل وإذا به جارنا
العجوز صاحب الثروة صرخت وقلت لها لأريد
ضربتي وقالت سوف تتزوجيه جعلتني أترك
المدرسة قتلت حلمي وطفولتي وبرائتي تمت مراسم

الزواج وفي ليلة سوداء وجدت نفسي مع زوجي لا بل
 جدي وقفت أمامه وضربته وهربت من المنزل إلى
 عالم لأعرفه إلى الشارع وجدت عجوز في طريقي
 قالت لي تعالي معي صدقتها وأه لو مت في تلك الليلة
 أخذتني لمنزلها جعلتني لعبة بين الذئاب في يوم
 قررت الهرب وحينما فتحت الباب ركضت مسرعة
 إلى المجهول حاولت رمي نفسي من الجسر لكن
 خفت من عقاب الرب لأعلم لماذا رأيت الجحيم
 أمامي نمت على الرصيف فوجدت نفسي في الصباح
 على سرير أبيض والطبيب يقول لأمي أعطني بها جيدا
 رأيت أمي تبكي عانقتني وقالت لي سامحيني ياطفلي
 بكيت وقلت لها ماذا حدث قالت قال لي الطيب
 لديك أكتئاب حاد وطرف خلل في عقلك قلت لها أنا
 لست مجنونة قالت لولا الدواء لكنتي الآن تمشي في
 الشارع وتحديثي نفسك نمت على السرير والدمعة في
 عيني ااااه مات كل شيء فيني يأمي بعد وقت قررت
 أن أكون أقوى وأعود للمدرسة وفعلا بعد مدة بدأت
 أتعافى رويدا رويدا خرجت من المستشفى رجعت
 لأصدقائي ومدرستي حاربت الجهل درست حتى
 تخرجت من الجامعة درست حقوقية تدافع عن
 كرامة المرأة هذه قصتي ولم تنتهي القصص بعد فإن
 الألم في هذا المجتمع كثير قالت مرة كنت في مكتبي

جاءت امرأة تبكي بقوة قالت زوجي أخذ المال بعدما
 جعلني أبصم بلقوة على الأوراق ضربني وجعلني في
 الشارع غضبت أنا كثيرا تذكرت الجرح ووجعي
 حضنتها وبكيت أستغربت هيا لكن أنا قلت لها
 لاتخافي لقد حزنت لأجلك سوف أساعدك لم أنم
 تلك الليلة وأنا أفكر كيف سوف أجعل المال يرجع
 لها وحقا قررت أن أفعل نفس الفعل الذي فعله هوا
 بتلك الضعيفة ذهبت إليه صباحا على أساس أنني
 رأيته في المقهى يشرب القهوة أحببته من أول لقاء
 تقربت منه قليلا قليلا وبدأ يحدثني عن أملاكه وأين
 يخبىء الأوراق حدثني عن مافعل مع زوجته وكيف
 ضحك عليها وجعلها تبصم على الأوراق وأخذ منها
 الثروة وأنا كنت أسجل كل كلامه ذهبت مسرعة إلى
 المحكمة وقدمت الدليل إلى القاضي على الفور
 أستدعى المرأة والرجل وعاد الحق إلى أصحابه
 أحسست بقوة وبفخر وكان هذه أول مرة أنتصر
 لنفسي بكت حضنتني المرأة قلت لها لاتحزني
 لاتحزني وذهبت من القاعة وهيا تبكي بكاء شديد
 خرجت من المحكمة وركبت سيارتي ومضيت أبكي
 وأبكي حتى وصلت لمنزلي هذا الحلم يراودني كل ثانية
 لأنسى الألم حتى لو أصبحت في قبوري .هذا العالم
 غير عادل الظلم خيم في قلب الأنثى ضاع حقها

ظلمت أغتصبت شردت ضهرت أستحقرها زوجها
داس على كرامتها لم يرى أحد دموعها الغضب
سيطر عليها لأنها مجروحة من كل شيء المرأة
ليست نصف وليس عاهة وليست عبيء بل هيا
جوهره مضيئة لولاها لكان العالم مظلم من
يستحقر المرأة هوا شخص مختل ومن يهينها وجب
له الجحيم في ذات يوم مرض زوجي تقول إحداهن
كنت أخدمه سنين كنت أذهب وأبيع المناديل في
الشتاء والبرد لأجل أن أطعمه وأشتري له الدواء
وكنت أخبىء المال لأجل أن أجري له العملية وبعد
وقت أصبح معي المبلغ وحن وقت العملية وبعد
ما أجرى الأطباء العملية بقيت معه.

ثالثاً:

صرخة أنثى لماذا لم أخلق رجل

وكنت أعنتني به ولكنه بادلني الحب بكل وقاحة بعد
شفاءه تغير عليي وبدأ يضربني وينهرني وأنكر كل
ما فعلته لأجله وطرطني من المنزل إلى الشارع بعد كل
هذا العناء كنت أقول في نفسي أنا غبية بل وجاهلة
ذهب عمري معه وبعد ماشفي طردني من المنزل أنا
حمقاء بكيت ومشيت إلى المجهول فضررتني سيارة
وكسرت قدمي دخلت المستشفى

وبعد وقت بدأت أتعافي وأنا في السرير سمعت صوت
بكاء من الغرفة المجاورة حاولت النهوض لكن لم
أستطع فسألت الممرضة عن بكاء المريضة فقالت
مات طفلها بعد الولادة فقلت في نفسي كل الدنيا ألم
نمت فرأيت في المنام أن زوجي مريض قمت خائفة
بكيت لأعلم لماذا وبعد شفائي التام خرجت من
المستشفى وحاولت أن أتتبع أخبار زوجي فعلمت أنه
مرض مجدداً وبقي وحيد في المنزل دخلت إليه وأنا

في عيوني الحقد وعندما رأيته بكى أشفقت عليه لكن نظرت له بغضب أخذت ثيابي ورحلت حاول أن يعتذر قلت له لست خادمة في مرضك ومذلولة في شفاءك وأغلقت الباب وشعرت أني تخلصت من القيد الذي عانق رقبتى ويدي سنين أصبحت قوية وعلمت أن الحب ليس رجل خائن بل قلب يحضنك في وقت وجعك أحيانا نشعر أن الزواج هو الهروب من كلمة عانس أوأصبحتي كبيرة في السن ويجب عليكي الزواج وقتل سعادتك مع زوج جاهل لأن الأحمق فقط من ينطق بكلمات غبية لأنه لايعلم أن كلمة عانس كلمة رجعية لايقولها إلاكل مغفل العاقل الحكيم يعلم أن الزواج نصف الحياة لكنه قد يكون النصف السئ الذي يجعل حياة الفرد الأخر جحيم لايطاق الفتاة تريد زوج يحميها يفهمها يكن نصفها الأخر الذي يتألم إن تألمت يبكي إن غضبت يموت عذابا أن أصابها هم الزواج ليس خاتم تضعه الفتاة في يدها ولاذهب ولامنزل بل قلب يضمها عند الوحدة يشعر بها من صمتها يعطيها عطف وحب وحنان يكن سند لايخذل ولايجرح لايجذب منها بل يفهمها لايعاتبها بل يكره ذلك الشيء الذي تكرهه ولايعود له لأجلها إن حضرت كان معها روح وأن غابت أغلق بابه في وجه جميع النساء لأنها بنسبة له ملكة

لايجلس على عرشها أحد غيرها لأن الحياة قاسية
جدا على تلك القارورة الضعيفة التي يخذشها حرف
ويؤلمها غياب ويقهرها الصمت هيا شخص عظيم
لايجب أن تنكسر لأن إنكسارها سوف يحدث صوت
قوي وسوف يؤلم ذلك الشخص الذي أوجعها...

وفي آخر هذه السطور أكتب بقلب ينبض لكل روح
صادقة كن رجلا لاتؤذيني ولا تجرحني ولا تأخذ شرفي
عنوة ولا تخذش كرامتي أني أخت وأم وبنات وحفيدة
وجدة أنا نصف المجتمع لست كلمة كتبت على
الجدار لايراه أحد أنا أنثى أنا بمشاعر وقلب وعقل
وروح لست حجر ولست ميتة أنا أتألم أعلم أن
الحياة تؤلمني فلا تكن أنت والحياة ضدي كن أب
رحيم وزوج يفهمني وأخ يحميني وعم يسأل عن
صمتي وخال لا يخذشني كن أنت ذلك الجسر الذي
أمضي عليه ولا أخاف السقوط ها أنا أخبرك عني
لاأريد أن تكون مجرد ذئب ولا ثعلب أريد عالما ليس
به عذاب كن أمل لي كن وطن أرتمي به كن رجل كن
لي مرآة تجعلني أرى عيوبى أخطاى لاجحيم يحرقني
أن أذنبت لاتأخذ السوط حينما أغفل بل أطرق علي
الباب وأخبرني برفق ماذا تريد لأن الفراغ يجعل
الشيطان يملك الروح لاتضربني لاتكن مثل حيوان
لاقيمة له أفهمني فقط أريد منك أن تفهمني تفهمني

فقط كرهت الحياة العائلية المشرذمة الأب الظالم
الأخ المتسلط الزوج الجارح أريد مثالية مثالية فقط
تذكر أن الرب لا يرضى بأن تكن ظالما معي طلب منك
أن تعدل وتنصف هذه أنا خلقت من ضلعك ومن
نفس الجسد حتى لا تكن أعلى مني شأن الرب عظيم
لم يظلم روجي لماذا أنت إذا تظلمها الحياة ليست
جحيم وليست عصي حتى تضربني بها وليست نارا
لتجعلني أمشي فوقها أنا وجدت حتى تحترمني
تقدسني لا وألف لا للعنف والأضطهاد منك لاوألف
لا للقسوة المفرطة وبدون سبب لاوألف لا للكلام
الجارح الذي أسمعته منك لاوألف لا لكل أذية تأتي
منك أنا اليوم سيدة مهندسة محامية طبيبة لدي
شهادة انا اليوم لدي مكان في المجتمع لا يحق لك أن
تسلبه مني أنا اليوم مربية الأجيال أنا اليوم حرة
لاأدفن تحت التراب لست عار ولست أمعة أنا اليوم
أدرس جيل كامل أنا سيدة عظيمة أنا لأهان أنا وعلى
مر الأزمان صنعت التاريخ أيضا أنا أم عباس ابن
فرناس وأنا أم نزار قباني وأم دوستو يفسكي أنا أم
العظماء لست وحدك من صنع أولئك العباقره أنا
من سطر حروف الزمن حتى الحياة أنثى وأنت تسكن
فيها الرجل ليس يد تبطش ولالسان يؤذي ولا عيون
تنطق سم أعلم أنك حينما تجرحني تجعلني أكرهك

حتى لوأعتذرت ألف وألف مرة فإن هناك ألم سوف
يبقى ينزف طول الزمن وقلب لن يرحمك وروح لن
تنسى ذنبك لسنا رواية تقرأها فقط وتضعها على
الرف بل نحن كل الحروف التي ينطق بها لسانك كن
إنسان معي

قصتي مع الحياة

لقد بدأت من الصفر موهبتي كانت بسيطة جدا حتى
لم أكن أعلم أن هذه موهبة ويجب أن أطورها مع
مرور وقت بسيط بدأت أعلم أن العلم شعلة
لاتنطفئ أكثر من القراءة بحثت في حروف الكتاب
حضنت الكتاب بقلبي وعقلي تركت سخافة الدنيا
أبتعدت كثيرا عن كثرة الأصدقاء وعن القيل وقال لم
أعد أهتم كثيرا لضجيج ولحروف البشر سكنت
بغرفتي وبالعالم العلم والمعرفة حتى أني أعشق
الوحدة والهدوء في معظم أوقاتي تغلبت على التعلق
بالأغبياء ومصاحبة الجاهلون أصبحت شخص آخر
العلم حقا يجعلك بعقل مختلف لأهتم بمن رحل
نعم أصبح عالمي جنة لأنني اكتفيت بنفسي نعم
بنفسي كرهت الفوضى العراك الحمقى أحببت
الكتاب والقلم والبحر والمطر والتفكير بعمق في هذا
العالم حينما كنت صغيرة كنت أطمح أن أصبح شيء
عظيم وهأنا عندما كبرت قليلا بدأت أرى نجاحي

بعيوني بفضل الله نعم الحلم لن يموت بعد واليأس
 ليس رداءك والفشل لن يكون مظلة قلت في بداية
 مشواري لن أنهزم ربما كان هناك إحباط كلام محطم
 وربما روجي لم تهتم لغبي نعم لم تهتم لأن الذي
 يريد الذهاب في طريق العلم لن يجعل سمعه بين
 المحبطين كنت أنا لست شخص آخر ولاأرى نفسي
 فيه لأنني لست ناقصة أوفاشلة وكنت أقول من يرى
 غيره أفضل منه هوا حقا ليس ناجح لأن النجاح
 يحتاج روح تعظم قدرها أقول لك لاتبحث عن
 ذاتك بين روح تهينك وتقلل من كرامتك وعلمك كن
 جوهرة تبقى في قاع البحر لايعبث فيها عابث عابر
 [] تعبت كثيرا حتى أصبحت في هذا المكان لأن
 الحياة لا تأتي إليك وأنت جالس في مكانك بل يجب
 أن تركز إليها حتى تحقق لك كل ماتريد الحياة
 معركة ويجب أن تنتصر فيها كان طريقي مليء بي
 المحبطين الحمقى الجهلاء لكن هذا لم يكسر
 عزيمتي لأن الإرادة تحتاج صبرها أنا اليوم أفتخر
 بنفسني قلت لن أبقى مكاني بل صنعت شيء عظيم في
 حياتي وكان بنسبة لي وغيري شيء محفز رغم كل
 العقبات لن أقف بل حاربتها حتى أصل إلى ما أريد
 ووأحب أني تعبت كثيرا لكن بعد هذا النجاح نسيت
 التعب لأن صعود للجبل يحتاج قدم أن تعثرت مرارا

لاتسقط لأن من فكر في مستقبله ولم يبق في غرفته
المظلمة عظيم لأن رحلت الألف ميل تبدأ بخطوة
كما قيل ومن رضي أن يبقى في القاع خسر الرحلة
كانت طويلة وشاقة لكن بعدها كان أمل عظيم
ينتظرنى لن أكتفي بهذا النجاح بل سوف أستمح حتى
أحقق كل ما أريد في هذه الحياة وما أجمل أن تحضن
حلمك بعد قتال الحياة لأجله العظماء بقي التاريخ
يذكر أسمهم في كل وقت ولماذا أنت لا يذكر التاريخ
أسمك أيضا مثلهم أنت بشر مثلهم لكن الفرق هم
حاربوا الرياح وأنا بقيت في غرفتك خائفا منها كم من
شخص لديه موهبة لكنه خائف من كلام البشر
نظراتهم عتابهم يبقى خائف مدى الحياة وقد يموت
وتدفن موهبته معه إلى متى ستبقى خائف بائس
جرب أن تتغير لاتجعل من حياتك نسيج من خيوط
البؤس هناك أشخاص حاولوا كثيرا مرارا وتكرار لم
تنكسر عزميتهم بل كان الفشل سلم حتى تصل
أرواحهم نعم أقول لك أيها البائس الذي ظننت أنك
مجرد فاشل قم أنهض مجددا كن شخص آخر يحب
العلم والمعرفة أكتب أرسم كن مهندسة طبيبا عالما
فيلسوبا عد لعقلك دع الهاتف قليلا لأنه لن يجعلك
عظيم بل العلم وحده يجعلك في القمم لاتكن صورة
عن غيرك كن شخص لا يشبه الحمقى لا ترضى أن

يكن الظلام صديقك حفز عقلك دائما شجع نفسك
لاتنتظر من يصفق لك حتى تستمر كن أنت البطل
الذي لا ينتظر يد ولاكتف لأن الذي يعتمد على غيره
سيبقى في مكانه ولن ينجح ولن يثمر شيء لأن
الشجرة تحتاج صبر حتى تكبر والعبقري من يتعلم
دائما من هذه الحياة قم هيا صديقي أحمل القنديل
بقلبك أطفئ هذا الظلام الذي يحيط بك لأن العلم
شعلة لا ينطفئ نورها حتى بعد وفاتك ماأجمل أن
تغير نفسك لا ترضى بأن يقولوا عنك مجرد أحرق أنا
لست كذلك صدقني أنت رائع جدا أنا شخص
يستطيع أن يحقق مايريد أعلم أن مع الصبر وصول
ومع التقدم خطوة بخطوة نجاح وأن الإنسان هوا
من يعمر الكون دائما بالخير لأبل خراب والإنسان
وجد ولديه مكانة عظيمة لماذا تقلل من موهبتك
وقدرتك هيا من الآن قل سوف أصبح روح أخرى
نعم نعم روح أخرى

[]

أجعل من موهبتك سلم أصعد عليه هيا لعالم ليس فيه جهل حينما تحضن أوراق الكتاب صدقني سوف تصبح شخص لا يفكر بقليل وقال وهذا وذلك لأنه أكثر علما والعلم هوا هدوء لروحك وسكينة لعقلك ما أعظم عقلك حينما يصبح حكيما عاقلا حتى لن تؤذي عقلك بكثرة التفكير المفرط بل سيكون لك هدف أعلى من سخافة هذه الأمور صدقني بعد زمن وحينما ترى ثمرة نجاحك سوف تبقى بهدوء مدى الدهر وتشعر أنك صنعت شيء رائع وأنت لست روح ثقيلة وجدت لتكون ثقل على هذا الكون هيا صديقي لا تسمع لكلام شخص يريد لك الفشل ولا لروح لا تحبك فأنت لست صفر أنت إنسان نعم أنت إنسان أنت إنسان قلها مرارا أنا إنسان وسوف أحقق ذاتي وأصل يوم إلى ما أريد نعم إلى ما أريد.

شكرا:

والشكر لي روزالينا لمساعدتها لي ولدار النشر والشكر
لأصدقائي ناهد منية فاطمة سندس فاتنة صفاء
ناجية هنيذة يسرى مريم ملك سونيا أمال حليلة
رفيقة لكل من وقف معي في طريقي شكرا لكم جميعا
شكرا لكل أسم ذكرته ولكل أسم نسيتته سهوا أحبكم
جميعا أنا بكم أكبر وبمحببتكم لي أنا فخورة بكم
جميعا تحية من قلبي لقلوبكم العظيمة أنتم عظماء
أيضا ..

وفي آخر السطور أقول لكل شخص ظن أن الحلم
بعيد وأن الأمل غير موجود وأن الفشل أقوى
إعلم حينها أنك تهدم حياتك بيديك

...

لأن الذي يريد سوف يصل أجعل حلمك بين
عيونك لاتنهزم حتى لوسقط مرارا قم بوجه
الرياح حارب الجهل والفشل ولاتسقط

تم بحمد الله.